ونستعين

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد [illegible]
وال[illegible] اجمعين وبعد فاول ما يجب على العاقل البالغ
الايمان فيؤمن بقلبه ويقر بلسانه بان يقول امنت بالله
اي بانه سبحانه وتعالى واحد لا شريك له حي ازلي لا بداية لازليته
وابدي لا انتهاء لابديته مريد لجميع الكائنات عالم بجميع المعلومات
قادر على جميع المقدور خالق لجميع المخلوقات لا يخرج عن علمه
شيء يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ولا يعلم احد غير الله سبحانه
وتعالى من الملائكة والانبياء والاولياء والعلماء شيئا الا باعلامه سبحانه
وتعالى به ولا يقدر احد على شيء الا باقداره سبحانه وتعالى عليه ولو اجتمع
جميع المخلوقات على ان يفعلوا شيئا لم يقدره الله سبحانه وتعالى لم يقدروا
عليه وهو تعالى متكلم بلا لسان سميع بلا اذن بصير بلا عين يسمع دبيب
النملة في بطن الصخرة الصماء ويسمع اصوات الجن والانس والوحش
والطيور في بطن البوادي والجبال واصوات السمك في قعر البحار
لا يمنع سمعه اختلاط الاصوات ولا يشغله شان عن شان وهو المحيي



والمميت ولا يشبه من المخلوقات ولا يشبهه شيء ليس كمثله شيء [illegible]
البصير يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد وهو تعالى موصوف بجميع
صفات الكمال منزه عن جميع صفات النقصان والزوال وهو [illegible] منزه
عن الجهات وهو تعالى لا يوصف بالقيام ولا بالقعود ولا بالاضطجاع ولا
بالاكل ولا بالشرب ولا بالنوم ولا يوصف بالولد والوالد ولا يوصف
بالعجز والجهل وهو احكم الحاكمين واقدر القادرين قاض لجميع حاجات
العباد متصف بما وصف به نفسه في كلامه المجيد والخير والشر والنفع
والضر والسعادة والشقاوة والصحة والسقم والثواب والعقاب كلها
بيده وقدرته وارادته انما امره بين الكاف والنون انما امره اذا اراد
شيئا ان يقول له كن فيكون وهذه مشية الله تعالى جارية لانه الله
تعالى والا فلا احتياج له في خلق الاشياء الى لفظة كن وقال بعضهم ان
هذا كناية عن سرعة التكوين بعد ما تعلق به الارادة والله اعلم بالصواب
وهو تعالى يهدي من يشاء ويضل من يشاء وهو يثيب المؤمنين
المطيعين على طاعتهم بفضله ويعاقب العاصين على قدر معاصيهم
بعدله او يعفو عنهم بفضله وهو تعالى رازق لجميع المرزوقات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)